

((٥)) فـى الجـريـمة، حـادـث فـى المـيـنة يـتسبب فـى مـوت ٢٠ عـامـل

نهار ٢٩ ديسمبر ٧٦، قطعة من الجبل طاحت على العمال الي كانوا يخدمو في منجم الحديد متاع الجريمة . وانجر على هالحادث موت عشرين عامل و جرح عشرات آخرين .
الجبل طلع على خاطر الملاكة متاع المؤسسة (نصف لشركة فرناوية و نصف للدولة التونسية) ما راوش من الصالح باش يخلصو المال الازم لاتخاذ اجراءات الحماية الازمة .
قدام هالجريمة الشنيعة، (و ما ننساو شركذ لك موت سبعة عمال، في الصيف، في مناجم الجنوب) ، سكان الجريمة بكلهم في حزن عام .
الشيء الي يزيد في تثليل النكبة هو انو عمليات النجدة وقعت بصيفة ناقصة ياسر، على خاطر دولة الاحتكار في تونس ما تهماش صحة الشعب الكادح و الفقير خاصة في المناطق البعيدة . الجريمة كاملة ما فيها شرو لا طبيب واحد، بينما كان يلزم على ادارة المنجم تخصص على الاقل طبيب للعمال .
الطبيب الوحيد الموجود هو طبيب القلعة الجرداء (مناجم فسفاط) الي ما ينجم يجي للجريمة كان مرة في الاسبوع، باش يشوف مئات المرضى و يداويهم كيما نعرفو... بالحرابش؛
و باش الخبر ما يخرجش (سكان الكاف ما في بالهم بحتي شيء)، الجيش طوق بالبلاد، تقولشي في حالة حرب، و لا ينلي لا من يدخل لا من يخرج .
هذي هي الجريمة الاخيرة من الجرائم الشنيعة متاع الاستغلاليين في بلادنا، و هذي هي الوسائل الي تستعملها البورجوازية لاسعاف الشعب .
ايها الاخوان العمال، يلزمنا نكرسو جهودنا باش نشاركو من هوني في اسعاف اخواننا في الجريمة، الي ينجم يراسل اهلو او اقربو، ما عليه كان يكتبلهم باش يطلب المزيد من التوضيحات و اسماء الموتى و المجاريح و عناوين عايلاتهم .
نقوم (كذلك بحملة واسعة النطاق لجمع المال و بعضنو لعائلات الضحايا و وجهو اعانتكم الي عنوان البريد، مع اضافة "للجريمة")

((٥)) ايـقـاف العـمـل فـى مـطـبـعة جـريـدة "لا بـراس" : الخـدمـة فـى مـطـبـعة جـريـدة "لا بـراس" صـعـيبـة
ياسر، الخبرة متاع الرصاص تتسبب للعمال في امراض خطيرة . في شهر دسمبر الاخير، العمال طالبو بمنحة الشهر الرابع عشر في صورة مساهمة في راس مال الشركة . و هكة الخدمة شنو اضراب، لكن المدير، عمر بلخيرية، تحت ضغط العمال، تجبر باش يوخر و يحققلهم مطالبهم .
والاضراب هذا ما دام كان ساعتين على خاطر الادارة وخرت فيسح وقت الي شافت العمال متوحدين بين بعضهم و عازمين على فكان حقوقهم .

((٥)) القـمـح فـى تـونس :
في الجمعة هذي، تعدا و على حاكم التحقيق نور الدين بن خضر، جلبار نقاش، و البلجيكي "فرانسيس لافو" بعد ما وقع ريطانهم و تعذيبهم مدة شهر في مراكز الشرطة .
حاكم التحقيق موجهلهم تهمة التآمر على امن الدولة الخارجي و شتم رئيس الدولة و اعماء الحكومة .
التهم هذي، الي مركبة تركيب، تدل الي النظام، مرة اخرى، قاعد يتسلط على المناضلين الثوريين و يمنح كل الحريات الاساسية للشعب .
اشوقع بالظبط ؟ النظام القى القبض على الكتابي البلجيكي "لافو" الي كانوا عاه كتب سياسية و جريدة "العامل التونسي" الي هي جريدة ثورية عمالية، تتباع بصيفة شرعية في مختلف البلدان الاوروبية .

و حكومة حزب الدستور استغللتها الفرصة باش توقف نور الدين بن خضر و حليبار النقاش، الي هوما
مناضلين ثوريين وقعت محاكمتهم في عام ٦٨ في قضية منظمة "آفاق" و اوقف النظام كذا لك عايشة
بن عابد و سالم بن يحيى، الي ترموا و تم حركتهم في ٧٢

— وقع زادة القاء القبر على سالم الحرادي و محمد البارودي، حسين الوعشي و عبد الله الداي
الشابي و هالمناضلين منهم من كذا بالتأمر على امن الدولة الخارجي .
— ثمة زادة كذا لمناضلين آخرين في حالة ايقاف و ما نعرفوش شنية التهم الي موجها لهم النظام
و هوما : محمد العلواني، عبد الرزاق الشعير، الطاهر بن عمر و فاضل الخزري .
قدام القمع المستطرد على الجماهير الشعبية على المناضلين الثوريين الي في خدمة الشعب و على
الديموقراطيين، ازم على كل المساهمين التوانسة بوجد و جهودهم باش يطيروا باطلاق سراح كل
المساجين السياسيين و ينددو بالنظام الرجعي و التتسفي التونسي، عميل الامبريالية .

في الهجرة في "السيوتات" : نهار ١٦ جانفي ٧٢، بعد ٢٠ يوم من اضراب الجوع من اجل
التحصل على اوراقهم، عمال توانسة (على ٥) تحصلو على عقود عمل، و على زوز شهايد طلب
خدمة . لكن ما زالت ناقصة شهادة، لذا، المضربين ما زالو يواصلو في النضال مناهم .
و الشيء الهام في النضال هذا هو الاتحاد و التضامن الي ظهر ما بين العمال المهاجرين
و العمال الفرنسيين (تذكرو الي ثمة زوز عمال فرنساوين دخلو في اضراب الجوع مع رفاقهم التوانسة)
و من غير هالاتحاد و هالوحدة، الطبقة الشغيلة في فرنسا ما تنجمش تاخو حقوقها و تتغلب على اعدائها .

نهار عشرين ديسمبر، نهار تنصيب الرئيس "نيكسون"، وقعت مظاهرات ضد حرب الفيتنام في عدة عواصم
في العالم .

في باريس، رغم تيسيق الشرطة الفرنسية للفرنساوية لكل مظاهرة، قرابة ١٠٠٠٠٠ متظاهر حاولو يوصلو لمقر
السفارة الامريكية في ساحة "لاكوسيون" الي ناله مطوقين بيها المئات من البوليسية . و صاحو
المتظاهرين بعدة شعارات مثل : "نيكسون يا قاتل"، "فيتنام، لا ووس، كما سرودج"، تحيا الحرب الشعبية .
نهار ٢٤ جانفي، قدام خاضة نضال الشعب الفيتنامي، "نيكسون" تحير باش يعلن على وقف اطلاق
النار . الانتصار هذا هو اكبر انتصار للشعب الفيتنامي و الشعوب الي تناضل ضد الامبرياليين الامريكان
و الشعب التونسي، الي ناضل ضد الاستعمار و ظهر الي هو مساند للشعب الفيتنامي ضد الامبرياليين
الامريكان و خاصة في عام ٦٨ فين تظاهر ضد زيارة الامريالي "رود جارس" و "تران فان دو"، وزير
خارجية حكومة الفيتنام الجنوبي الي ما هيا شرعية و مسابقة لتسيق من طرف الامريكان .

العمال الفيتناميين

باريس ٢٦، ١٩٧٣
+++++
+++++

(1) التكوين المهني
وزير الشغل الفرنسي عددا ستة ايام في الراحة والاستجمام في نغطة وصارت قبل مغادرتو لتونس محادثات ما بينو وبين الحكومة التونسية • وخبروا لاجي اتفقوا على ان يولم تكوين مهني للبيد العاملة قبل ما تدخل لفرانسا • معناها ايدقار فور وزير الشغل الفرنسي منا يطبق في قارار فونتاني في تونس معا الحكومة التونسية • احنا نعرفو اللي العمال التونسية يحاربو في ها القرار الظالم اللي يسمح بطرد العمال المهاجرين اللي ما عند همش اوراق انا كان ما عند همش مهنة • وفي شهر واحد قام العمال التونسيون باربعة اضرابات للجوع في فالنس ومرسيليا وسيوتات وباريس وكان بعد كل مرة التحصيل على الاوراق •

(2) حالة بعض العمال الجدد المهاجرين

بعض عمال عندهم مهنة جاو جدد بالاوراق • كانوا يسحايبو باش يخلصو ملج على خاطر عندهم مهنة وخارجين من التكوين المهني ولكن وقت اللي وصلو وبدوا الخدمة تصادمو بالواقع الحكومة التونسية باعتمهم بابخس الاسوم للاعراف الفرنسيين

(3) القضاء في البلاد

وزير العدل عمل اجتماع بالقضاة وطلب منهم باش " ياخذو بعين الاعتبار القانون ويستجيبو للضمير وبراعو مصالح الشعب ويحرصو على امن الناس وسلامتهم " افهم يا فاهم " اذا كان القانون ما يطبق اسمع ضميرك كيف انقولوك راهو ها الشخص يهدد سلامة الناس وامنهم "

(4) محاكمة عمال الرديف

صارت محاكمة 6 عمال من مناجم الرديف وهذا بعد الاضراب اللي قامو بيها العمال نهار 18 اكتوبر • حكم عليهم 4 شهور حبس بتهمة نسف السكة الحديدية •

(5) مشكلة النزوح من البادية

ها المشكلة هي مشكلة خروج الفلاحة من البادية على خاطر ما عاد شر عندهم ارض والا الفلاحة ما عاد شر تكفيهم باش يعيشو ويهجرو للعاصمة ولا للمدينة بصفة عامة • في سبيل خدمة • الحكومة ما ترا حلان ها المشكل كان بالصفة هادي توقيف الطارة في الليل بعد الثمانية واللسي ما عند همش اوراق تعريف وما يجيبهمش والديهم بعد نهارين يهزروهم لمركز الاشغال الشاقة بالهورب •

(6) ايقاف لبعض الديمقراطيين والثوريين

في الاسبوعين اللي فاتو صار ايقاف عدد من الديمقراطيين والثوريين في تونس العاصمة وصفاقس ومستير • البعض طلبة والبعض اساتذة نذكرو منهم العيادي • اللوحيشي • البارودي • بن خضر • بن يحيى • النقاش • النعميري • براهيم حمودة • هاشية بن عابد • وبعض ناس اخرين ما زالت ما تعرفش اسميهم •

(7) حول جولة غولدا ماير رئيسة وزراء اسرائيل

غولدا ماير جات الى باريس وقابلتها مظاهرات كبيرة رغم البوليسية • غولدا ماير مشات الى روما وقابلت البابا ولكن البابا ما واقفهاش على مواقفها ومواقف اسرائيل فيما يخص الاراضي المقدسة • وفي جيناف قابلت " جواني رز " وحاولت باش تحصل منو باش يصلح ما بينها وما بين الحكومات الافريقية اللي قصت العلاقات ما بينها وما بين اسرائيل ولكن ما قبلش • ها الجولة طلعت خاصة على طول الخط •

=====

! BULLETIN D'INFORMATION - EL AMEL TOUNSI !
! Le Travailleur Tunisien !
=====

Le 26 Janvier 1973

Vingt morts et des dizaines de blessés dans la mine de DJERISSA

Le 29 décembre un effondrement a eu lieu dans la mine de fer de Djerissa qui a causé la mort de 20 ouvriers. Des dizaines de travailleurs furent également blessés. Le pouvoir appelle cela "accident du travail"; il s'agit en fait d'un crime, étant donné les conditions désastreuses et l'insécurité du travail surtout dans les mines. La société qui s'occupe de l'exploitation de la mine est détenue par l'Etat Tunisien et des actionnaires français (qui possèdent environ la 1/2 des titres). Pour obtenir le maximum de profit, les responsables de la société ont toujours refusé d'investir une partie de leurs bénéfices pour assurer la sécurité physique des travailleurs. Ces crimes s'ajoutent à une longue liste : en particulier, au mois de juillet dernier, il y avait eu 7 morts dans les mines de Moularès et de Redeyef qui avaient enlevé la population des mines (cf Bulletin du 12-8-72)

Par ailleurs les secours ont été déplorables, car le pouvoir se désintéresse de la santé des fils du peuple.

Alors que la société aurait dû mettre à la disposition des mineurs un médecin au moins, c'est le médecin de Kallat Djerdah qui vient habituellement une fois par semaines à la mine. Et les soins consistent à donner des cachets d'aspirine, comme dans tous les dispensaires.

Pour étouffer ce crime, la bourgeoisie au pouvoir a fait encercler Djerissa par son appareil policier pour empêcher les citoyens de rentrer ou de quitter le village.

- Nous devons participer au secours des victimes de Djerissa.
- Ecrivez à vos parents et amis de la région pour avoir plus d'informations sur ce crime de la bourgeoisie.
- Organisons une collecte pour aider les familles des victimes et des blessés de Djerissa.
- Adressez votre aide à "El Amal Tounsi" B.P. 134
75663 Paris Cedex 14

Compte courant postal: La Source 31 251 00 ; avec la mention "pour Djerissa".

Lutte des travailleurs de l'imprimerie du journal "La Presse"

Le travail aux imprimeries "La Presse" n'est pas facile et les vapeurs de plomb entraînent chez les ouvriers la vieillesse précoce et la destruction de leur organisme. En décembre dernier les ouvriers ont réclamé la prime du 14^{ème} mois sous forme de participation au capital de la société. Comme il n'y avait aucune réponse à leur revendications, ils déclenchèrent une grève. Sous la pression des ouvriers le Directeur Amor Belkhiria, fut obligé de céder très vite et les ouvriers obtinrent satisfaction. La grève n'a ainsi duré que deux heures.

La répression des démocrates et révolutionnaires :

- Des révolutionnaires sont inculpés à cause de l'introduction au pays de notre journal "El Amel Tounsi".
Après avoir été maintenus au secret pendant près d'un mois et avoir subi les traitements les plus odieux, des révolutionnaires arrêtés au mois de décembre sont passés devant le Juge d'Instruction.

L'affaire a commencé parce qu'un citoyen Belgea été trouvé porteur

de livres politiques ainsi que du journal "El Amel Tounsi". La police en a profité pour mener une enquête et arrêter des militants révolutionnaires connus pour leurs opinions politiques et pour leur soutien à notre journal.

C'est ainsi que furent arrêtés Noureddine Ben Khader et Gilbert Naccache déjà condamnés en 68 en tant que dirigeants du Groupe "Perspectives", ainsi que Aïcha Ben Abed et Salem Ben Yahia qui, lui, fut arrêté à la suite du mouvement démocratique de février 72. D'après les dernières informations le citoyen Belge Francis Lavaux, est passé devant le juge d'Instruction ainsi que Gilbert Naccache et Noureddine Ben Khader.

Ils sont inculpés d' "atteinte à la sûreté extérieure de l'Etat" ainsi que d' "offenses au chef de l'Etat et aux membres du Gouvernement".

Ainsi après avoir été obligé de libérer Ahmed Ben Othman Raddaoui qui était resté en prison sans jugement pendant 20 mois pour avoir écrit des articles dans notre journal, le pouvoir attaque à nouveau. Il s'agit d'une nouvelle atteinte aux libertés démocratiques en particulier, la liberté de Presse.

Il s'agit pour le pouvoir d'une nouvelle menace adressée aux intellectuels révolutionnaires qui tenteraient de se lier aux masses populaires et à la classe ouvrière.

C'était, en fait, une première menace que le pouvoir faisait en arrêtant Ahmed Ben Othman en Avril 71 et l'on sait bien que le résultat n'a pas été ce qu'il escomptait. Quelle que soit l'ampleur de son appareil policier, le pouvoir ne pourra pas interrompre le cours de l'histoire; et la liaison entre les intellectuels révolutionnaires et les masses populaires en fait partie.

-D'autres militants arrêtés ont été inculpés par le Juge dans une 2ème affaire. (cf Bulletins du 12 et du 19-1-73). Il s'agit d'une autre enquête mais l'inculpation est la même: Salem Ayadi, Mohamed Baroudi, Houcine Louhichi et Abdallah Day Chabbi (déjà condamné en 69 puis arrêté à nouveau en février 72) sont inculpés d' "atteinte à la sûreté extérieure de l'Etat".

-Pour les autres militants arrêtés on ne sait pas ce qu'on leur reproche exactement: il s'agit de Tahar Ben Amor, Mohamed Halcuani, Abderrazak Nefri et Fadhel Djaziri.

Il nous faut faire face à cette répression qui frappe encore une fois ceux qui sont connus pour leurs opinions marxiste Léninistes ou en tant que démocrates. Mobilisons nous, mobilisons les plus larges masses de travailleurs et d'intellectuels pour lutter efficacement contre la répression.

Dans L'immigration

La lutte à la Ciotat pour l'obtention des cartes de travail: le 16 janvier après 20 jours de grève de la part de 4 travailleurs Tunisiens (sur 7) ont obtenu leur contrat de travail et 2 une attestation de demande d'embauche. Mais il manque une attestation de demande d'embauche aussi les grévistes continuent-ils leur mouvement.

Des manifestations contre la guerre au Vietnam ont eu lieu partout dans le Monde et en particulier à Washington à l'occasion de l'investiture de Nixon, le 20 janvier. A Paris, malgré l'interdiction de la préfecture de police plus de 10.000 manifestants ont essayé d'arriver à l'ambassade US place de la Concorde totalement encerclée par des policiers en lançant des slogans:

"Nixon, Hitler assassins" "Vietnam, Laos Cambodge, vivi la guerre du peuple" "Oui Nixon, Mieux qu'à Dien Bien Phu" "Nixon Salaud, le peuple aura ta peau". Sous la pression de tous les peuples du monde et surtout du peuple américain Nixon a été obligé de céder. Le 24-1 on annonce le cessez le feu. C'est une grande victoire du peuple vietnamien et de tous les peuples du monde. Alors que Bourguiba a toujours soutenu le régime fantoche de Thieu, le peuple Tunisien a soutenu fermement la lutte contre le Neo-colonialisme US du peuple vietnamien.